رابط المادة على منصة باحث

الفقه الميسر

القفه الميسر - الصلاة ٦) صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم (- فضيلة الشيخ خالد إسماعيل

خالد اسماعيل

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فدخل رسولنا صلى الله عليه وسلم ذات مرة المسجد للصلاة واذا به - 00:00:02

اصلي فوق المنبر. كبر وهو على المنبر. ومنبر النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث درجات كبر وهو على المنبر فكبر الناس وراءه ثم ركع وهو على المنبر صلى الله عليه وسلم فركع الناس وراءه ثم - 00:00:22

تأخر حتى سجد في اصل المنبر ثم لما قام من سجوده صعد المنبر واكمل صلاته ثم اقبل على الناس وقال يا ايها الناس اني صنعت هذا لتأتموا بي ولتعلموا صلاتي. تأملوا كيف - 00:00:42

كان النبي صلى الله عليه وسلم يحرص على تعليم الصحابة رضي الله عنهم صفة الصلاة تعليما عمليا يرونه فيصلي اه النبي صلى الله عليه وسلم يقول صلوا كما رأيتموني اصلي. وكان الصحابة رضي الله عنهم يحرصون - 00:01:02

على صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم. هذا اه حديث ابي حميد الساعدي رضي الله عنه يقول فيه اجتمع عشرة من الصحابة رضي الله عنهم. فتذاكروا صلاة النبي صلى الله عليه وسلم. تأمل اذا جلسوا يتذاكرون - 00:01:22

صفة الصلاة. فقال ابو حميد الساعدي رضي الله عنه انا اعلمكم بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم. قالوا لم فوالله ما كنت باكثرنا له تبعا. ولا اقدمنا له صحبة. قال بلى. قالوا فاعرض - 00:01:42

فعرض عليهم صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا صدقت هكذا كان يصلي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا البراء بن عازب رضي الله عنه آآ يخرج لا يريد الا ان يتعلم صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:02

لم يقول رمقت الصلاة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. رمقت يعني اطلت النظر. وهذا عبد الله بن عمر رضي الله عنهما رمقت النبي صلى الله عليه وسلم شهرا. وهو يراقب النبي صلى الله عليه وسلم شهرا كاملا. كيف كان يصلي؟ وهذا وائل بن حجر رضي الله عنه - 00:02:22

يقول لانظرن الى صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم. هكذا كان الصحابة رضي الله عنهم يحرصون على تعلم النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة وهذا العلم هو اعظم علم واهم علم يتعلمه المسلم بعد توحيد - 00:02:42

الله جل وعلا باننا انما خلقنا لعبادة الله. وحقيقة العبودية بهذه الصلاة. ولهذا لا يليق بالمسلم ان يهتم بعلوم الدنيا وتدرس سنوات طويلة في المدرسة والجامعة اكثر من عشر سنوات وانت تتعلم - 00:03:02

علوم الدنيا ثم لا تهتم بتعلم صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم. يقول الحسن البصري رحمه الله تعالى والله ليبلغ من احدهم بدنياه انه يقلب الدرهم على ظفره فيخبرك بوزنه - 00:03:22

من خبرته في معرفة الدراهم المغشوشة والدراهم الغير المغشوشة. قال فيخبرك بوزنه وما يحسن ان يصلي. ولهذا ذم الله تعالى الكفار على معرفة الدنيا ونسيان الاخرة. قال يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا - 00:03:42

قم عن الاخرة هم غافلون. فعلينا ان نحرص على تعلم صفة صلاة نبينا صلى الله عليه وسلم صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم تحقق لك الادب مع الله وانت في صلاتك. لان الصلاة قربة لله تعالى - 00:04:02

انت في الصلاة في الحقيقة كانك تقف بين يدي الله بل انت في الحقيقة تقف بين يدي الله تتأدب عليه تعظمه تأمل الذي يعظم الله كما يريد الله كما شرع الله في هدي - 00:04:22

النبي صلى الله عليه وسلم هذا الذي يحقق الادب الذي يريده الله في الصلاة. فرق بين انسان تسأله لماذا تفعل كذا في الصلاة؟ فيقول لاني رأيت امي قد يصليان هكذا. وبين انسان انما يصلي كما يصلي النبي صلى الله عليه وسلم. الامر - 00:04:42

اليس بالهين ربما يتساهل بعض الناس ببعض الاركان في الصلاة فتبطل صلاته وهو لا يشعر كما مر معنا حديث المسيء صلاته لما دخل المسجد وصلى ركعتين ثم جاء وسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارجع فصلي - 00:05:02

فانك لم تصلي وهكذا ثلاث مرات ثم علمه النبي صلى الله عليه وسلم الطمأنينة في الصلاة اخل بركن الطمأنينة. مثلا بعض الناس الان ربما يصلي ويقرأ الفاتحة بقلبه لا يحرك لسانه بقراءة الفاتحة مثلا وهذا - 00:05:22

لا تحسب له قراءة. فاذا كان جاهلا نعم ممكن ان يعذر لكن ربما لا يعذر لانه مفرط في تعلم العلم امره خطير. صلاته تكون باطلة. ولهذا اه ايضا حذيفة رضي الله عنه رأى رجلا لا يتم ركوعه ولا سجوده في الصلاة وهذا ايضا يفعله بعض الناس ينقر الصلاة - 00:05:42

نقرا لا يتم ركوعه ولا يطمئن في ركوعه ولا في سجوده. فلما قضى صلاته قال له حذيفة ما صليت. قال لو مت مت على غير الفطرة التي فطر الله محمدا صلى الله عليه وسلم عليها. وفي رواية هذا الحديث عند البخاري وفي رواية عند النسائي قال - 00:06:12

اه حذيفة منذ كم تصلي هذه الصلاة؟ قال منذ اربعين سنة. فقال حذيفة ما صليت منذ اربعين سنة يعني هذا من باب التحذير والوعيد والا فالله تعالى آآ غفور رحيم قد يعذر الانسان - 00:06:32

اذا كان جاهلا وهو يريد العلم لكن ايضا قد لا يعذر الانسان احيانا اذا كان مفرطا في طلب العلم فعلينا ان نتعلم صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم. ايضا ربما يقع الانسان في بعض الحركات المكروهة في الصلاة التي لا تليق - 00:06:52

مع الله. مثلا النبي صلى الله عليه وسلم يقول اعتدلوا في السجود ولا يبسط احدكم ذراعيه انبساط الكلب. هذه حركة ربما يفعلها بعض الناس اذا سجد يلصق ذراعه كاملا بالارض في سجوده يسجد هكذا على ذراعيه. فيشابه الكلب. فهذه الحركة لا تليق - 00:07:12

بالمصلي الذي يسجد بين يدي ربه جل وعلا وكذلك آآ ربما يفعل المسلم بعض الحركات التي يعني لا تليق من العبث في الصلاة من التثاؤب واخراج اصوات في الصلاة ففرقعة الاصابع في الصلاة كما سيأتي معنا في مكروهاتها. كذلك الذي لا يحرص على تعلم صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:32

كم تفوته من السنن النبوية في الصلاة وهو لا يدري عنها. الان لو نسأل اولادنا بل ربما نسأل وانفسنا مثلا عن دعاء الاستفتاح تجد بعض المسلمين ما يحفظ دعاء الاستفتاح اذا دخل في الصلاة يكبر الله اكبر ويقرأ الفاتحة - 00:08:02

صلاة صحيحة لكن فوت على نفسه هذي السنة. وكم يفوته من الاجر؟ ودائما اضرب هذا المثل. في تفويت الاجور العظيمة عند الله بسبب عدم الحرص على تعلم صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم. مثلا رفع اليدين في الصلاة عند جمهور العلماء - 00:08:22

ان اليدين ترفعان في ثلاثة مواضع. عند تكبيرة الاحرام وعند الركوع وعند القيام من الركوع فالرفع سنة والسنة حسنة والحسنة بعشر امثالها. تخيل انسان تعلم هذه السنة واذا به يرفع يديه - 00:08:42

عند تكبيرة الاحرام وعند الركوع عند القيام من الركوع ويستمر على هذه السنة. مثلا كم يرفع يديه في الصلاة؟ مرات كثيرة واخر ما تعلم هذه السنة وربما سمعها وغفل عنها ولا يحرص على آآ ان يصلي كما يصلي - 00:09:02

النبي صلى الله عليه وسلم تجده ممكن يرفع يديه فقط عند تكبيرة الاحرام ثم يعني لا يرفع يديه عند الركوع عند القيام من الركوع. حنا انظر حركة يسيرة ليس فيها جهد ولا تعب. لكن هذه الحركة بعشر حسنات. طيب انظر الى الفرق بين - 00:09:22

مات هذا الرجل وهذا الرجل. لا تحسبها خلال يوم او يومين او صلاة او صلاتين احسبها خلال عشر سنوات. تخيل خلال عشر سنوات هذا يرفع يديه كم يحصل من الحسنات؟ يعني مئات الحسنات في اليوم الواحد بسبب هذه السنة اليسيرة. انظر - 00:09:42

الفرق بينهما خلال عشر سنوات ملايين الحسنات الفرق بين هذا وهذا. الفرق بينهما كما بين السماء والارض بسبب هذه السنة فقط فما

بالك بسنن كثيرة في الصلاة؟ فاذا هذا يشجع المسلم ويجعله يحرص على تعلم صفة صلاة - 00:10:02
النبي صلى الله عليه وسلم ثم الذي يصلي كما صلى النبي صلى الله عليه وسلم هذه الحركات الظاهرة تعين على خشوع القلب في الباطن لان الظاهر له تأثير في الباطن. آآ هذه الحركات آآ - 00:10:22
النبي صلى الله عليه وسلم يصلي كما علمه الله تعالى كما اوحى الله تعالى اليه. والصلاة وضعت على احسن الحركات والهيئات والاقوال في التعبد لله واظهار المحبة والخضوع اه التذلل لله تعالى. فهناك اذكار - 00:10:42
نوع في الصلاة ممكن الواحد يصلي صلوات كثيرة سنوات كثيرة وما يحفظ من اذكار ركوع الا ذكر واحد. سبحان ربي العظيم. تقول له هل هناك اذكار اخرى كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في ركوعه يقول ما ادري. فقط اقول سبحان ربي العظيم. صحيح صلاتي صحيحة والحمد لله. لكن هناك - 00:11:02
اذكار اخرى في الركوع. هذه الاذكار اذا نوع المسلم في هذه الاذكار لا شك انها تؤدي به الى فخشوع قلبه واذكار جميلة وعظيمة في التخشع لله تعالى والتعبد لله جل وعلا - 00:11:22
فهذه بعظ الفوائد في تعلم صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم. ومن اعظم الاسباب التي تجعل المسلم يستيقظ آآ من غفلته ويحرص على تعلم صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم ان يستشعر مراقبة الله تعالى وهو - 00:11:42
تستشعر ان الله يراك ان الله يسمعك يراك في كل حركة ويسمع منك كل كلمة كيف تحب ان يراك الله تعالى وانت تصلي؟ لا شك ان تخيل الله تعالى يراك وانت تصلي كما يصلي النبي - 00:12:02
صلى الله عليه وسلم في حركاتك في اقوالك في خشوع قلبك فلا شك ان هذا يجعل مسلم آآ يحسن في صلاته فيحرص على ان يصلي كما صلى النبي صلى الله عليه وسلم. وكذلك علينا الاخوة الاخوات ان نربي اولادنا على الصلاة - 00:12:22
وان يصلوا كما صلى النبي صلى الله عليه وسلم. الله تعالى يقول عن نبيه اسماعيل عليه الصلاة والسلام وامر اهلك او قال آآ واذكر وفي الكتاب اسماعيل انه كان صادق الوعد وكان رسولا نبيا. وكان يأمر اهله بالصلاة والزكاة. وكان عند ربه مرضيا - 00:12:42
الله تعالى يقول لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم يقول وامر اهلك بالصلاة واصطبر عليها الخليل خليل الرحمن ابراهيم عليه الصلاة والسلام يقول ربي اجعلني مقيم الصلاة من ذريتي. تجد الولد الصغير او البنت الصغيرة تأتي - 00:13:02
بجانب والديهما ويقلدان الوالدين في الصلاة هذا جميل شجع ولدك قبل ان يعني يبلغ يعني بل قبل آآ سن البلوغ والتمييز بمجرد ما يعقل تعودوا على الصلاة. تأمل يقول اه ابن عباس اه رضي الله عنهما يقول ايقظوا الصبي يصلي ولو سجدة - 00:13:22
هذا في الليل يقول ابن عمر يعلم الصبي الصلاة اذا عرف يمينه من شماله. اذا عرف يمينه من شماله. يعني هذا قبل سن السابعة وابراهيم النخعي يقول كانوا يعلمون الصبيان الصلاة اذا اصغروا. يعني اذا اسقط اسنانه وبدأت تنبت اسنانه يعلم - 00:13:52
الصلاة هذا قد يكون قبل السابعة. وهكذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يحرص على هذا يقول الحسن ابن علي اه رضي الله عنهما آآ حفيد النبي صلى الله عليه وسلم وريحانته يقول علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم دعاء اقوله في صلاتي. آآ وجاء انه في - 00:14:12
تويتر في في القنوت اللهم اهدنا في اللهم اهدني فيمن هديت. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم يقول مروا اولادكم بالصلاة وهم ابناء سبع واضربوهم عليها وهم ابناء عشر. فاذا بلغ الولد سبع سنين يؤمر بالصلاة قبل ذلك العلم يرغب فيها. لكن تأمل اذا - 00:14:32
بلغ سبع سنين يؤمر بالصلاة وشجع عليها ثم اذا يعني وصل عشر سنوات ويتهاون بالصلاة تم القول واضربوهم عليها وهم ابناء عشر. انت اذا عودت ولدك على الصلاة ما تحتاج ان شاء الله الى ضربه اذا بلغ عشر سنين لانه خلاص - 00:14:52
تصبح الصلاة من لحمه ودمه جزءا من حياته. لكن اذا قصرت في طفولته ربما يتهاون في الصلاة. حتى اذا كان عمره عشر سنين. فهنا لابد ان تلزم ولدك بالصلاة. حتى اذا كان ينعم عن صلاة الفجر توقظه كرها لصلاة الفجر حتى يصلي - 00:15:12
اياك اياك ان تقول لا الولد صغير بنت صغيرة حرام نوقظهم لصلاة الفجر في هذا الوقت وراهم مدارس وراهم آآ بعد ذلك لا. والله هذي

الصلاة هي كل شيء في الدنيا. هي اعظم شيء في الدنيا. اذا تهاون فيها منذ صغره سيتهاون فيها - 00:15:32
كبره. وكلما كبر الولد لن تستطيع ان تلزمه بالصلاة بعد ذلك. فارحمه بهذه الرحمة النبوية واضرب عليهم ابناء عشر هذا من رحمة النبي صلى الله عليه وسلم بالاطفال. فيعني ظربا غير مبرح يعني. الظرب باب التأديب فقط. حتى - 00:15:52
يستيقظ قلبه لان هذا السن لو تعود على ترك الصلاة يستحوذ عليه الشيطان. فاذا بلغ بعد ذلك ثلاثة عشر سنة او ثلاث عشرة سنة خمس عشرة سنة وهو يتهاون في الصلاة بعد ذلك يستولي عليه الشيطان يبلغ ويكتب عليه انه لا يصلي يأثم - 00:16:12
على هذا ربما يكتب الاثم على والديه لانهما سبب في هذا. فاذا علينا ان نحرص على اولادنا منذ الصغر الا ان نربيهم على الصلاة ونعلمهم كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي نسأل الله تعالى ان يجعل الصلاة قرة عيوننا ولذة - 00:16:32
طاحنة وطمأنينة قلوبنا نسأل الله تعالى ان يحبب الينا الايمان ونزينه في قلوبنا ونكره الينا الكفر والفسوق والعصيان واجعلنا من الراشدين نسأل الله تعالى ان يغفر لنا ويرحمنا والحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:16:52